

يتألف تاريخ الأمريكيتين من الحروب المتتالية على الملح فالسلطة كانت بيد كل من يسيطر عليه واستمر هذا الواقع حتى الحرب الاهلية الأمريكية وفي أوروبا كانت بريطانيا تستولي على أي مكان يتوفر فيه الملح ولكن البرتغاليون يملكون الملح غير أنهم لا يملكون حمايته إذ كان الفرنسيون يستولون على سفن الملح التابعة لهم مما اضطرهم إلى التحالف مع البريطانيين للحصول على الحماية مقابل الملح وفي القرنين السابع عشر والثامن عشر تصارعت القوى الأوروبية الكبرى على جزر الكاريبي بهدف الاستيلاء على قصب السكر بينما بحثت دول شمال أوروبا عن جزر فيها مستنقعات الملح وحين قرر الهولنديون في القرن الخامس عشر الاستقلال عن إسبانيا بعد حرب استمرت ثمانين عاما حرمتهم إسبانيا من ملحها